

الألعاب اللغوية لتعليم مهارة القراءة

هشيم العشري

hasyim_asyari67@yahoo.com

ملخص البحث

تعتبر القراءة من أهم المهارات اللغوية الأربع. لأن القراءة اساسا ترجمة الرموز الكتابية إلى المعنى وليست فقط تحويل الرموز الكتابية إلى الصوتية. والقراءة الحقيقية كما قال الدكتور إمام أسراري هي عملية ذهنية لأجل الوصول إلى المعلومات التي تضمنتها المواد المكتوبة. أما تحويل المواد المكتوبة إلى أصوات منطوقة فليس إلا قراءة بدائية يقوم بها غالبا المبتدئون في القراءة (إمام أسراري، ١٩٩٥م: ٨٢). والقدرة على القراءة هي أهم الهدف من أهداف تعليم اللغة العربية

ويستطيع الدارسون أن يقرؤوا بلغتهم الأم، ولكن ليس دائما. فأحيانا لا يكون للغة الأم شكل مكتوب وأحيانا أخرى يبدأ التعلم الشفهي للغة العربية في سن مبكرة. وكذلك مشكلة أيضا لهؤلاء الذين تعودوا القراءة من اليسار إلى اليمين أو من أعلى إلى أسفل، لأن هذه هي الطريقة التي يقرأون بها لغتهم الأم. بحيث لا يمكن للتلاميذ إدراك ماذا يقصد بالقراءة (ناصر مصطفى عبد العزيز، ١٤٠١هـ: ٢٣).

ومما لا شك فيه فإن تعلم القراءة في أية لغة يعتبر إنجازا هاما بل اكتشاف جديد. ولذلك هم يحتاجون إلى ألعاب (ما قبل القراءة)، حتى يدرك البعض المقصود بالقراءة، ويتدرب الآخرون على الاتجاه من اليمين إلى اليسار، ويجعلهم يتعلمون بفرح وسرور. اعتماد على ذلك فإن البحث في تنمية مهارة القراءة باستخدام الألعاب اللغوية يعتبر أمرا مهما.

وتعرضت الكاتبة عن الألعاب اللغوية لتعليم مهارة القراءة في هذا البحث من جهة الألعاب اللغوية وعلاقتها بمهارة القراءة وأنواع الألعاب اللغوية وتطبيقها لتعليم مهارة القراءة. وسوف تبحث الكاتبة فيما يلي.

١. لمحة عن الألعاب اللغوية

- تعريف

لقد استخدم مصطلح الألعاب في تعليم اللغة، لكي يعطى مجالا واسعا من الأنشطة الفصلية التي تستخدم في التدريب على استخدام اللغة وممارستها ، وهذه الألعاب تخضع لإشراف المعلم وتوجيهه، حيث تسهم هذه الألعاب في تيسير عملية تعلم اللغة في شكل لعبة محكومة بقواعد معينة. والألعاب اللغوية هي " نشاط يتم بين الدارسين - متعاونين أو متنافسين - للوصول إلى غايتهم في إطار قواعد موضوعة "أو بعبارة أخرى هي" مجموعة من الأنشطة الفصلية التي تهدف إلى تزويد المعلم والمتعلم بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة ، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة في إطار قواعد موضوعة تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته على الأقل".

وتعرف الألعاب اللغوية إجرائيا بأنها "نشاط موجه يقوم به التلاميذ فرديا أو جماعيا وفق قواعد متفق عليها وتمتاز بالسرعة والحركة والتنافس ، وتهدف إلى الاستمتاع وفهم المعلومات." ومن ناحية أخرى فهي " نشاط يتم بين الدارسين بشكل إرادي ، يؤدي في حدود زمان ومكان معينين حسب قواعد مقبولة ، ويتوجيه من المعلم" (ناصف مصطفى عبد العزيز، ١٤٠١ هـ: ١٣) .

ومن خلال العرض السابق لمفهوم الألعاب اللغوية فإن الكاتبة تعرفها إجرائيا بأنها مجموعة من الأنشطة الهادفة التي تتم داخل الفصل، لمساعدة التلاميذ على التعلم اللغوي الجيد ، ولتحقيق أهداف لغوية محددة.

- أهمية

الألعاب اللغوية وسيلة لتنمية مهارات التلاميذ كما يشير فضل الله بقوله "استخدام الألعاب اللغوية يوفر الممارسة اللغوية للمهارات اللغوية الأربعة مثل التحدث، والاستماع والقراءة، والكتابة، والألعاب اللغوية وسيلة فعالة لتنمية مهارات التلاميذ اللغوية والشفهية والكتابية" (محمد رجب فضل الله، ١٩٩٩ م : ٧) ولعل الذي يميز الألعاب اللغوية تشجيعها العمل الجماعي الثقافي، كما يذكر شلبي: "تشجع الألعاب اللغوية التلاميذ على التأمل والعمل الجماعي التعاوني وتساعدهم على التعبير عن مشاعرهم وتمنحهم ثقة بأنفسهم ، وتجعلهم يحترمون الآخرين (مصطفى شلبي، ٢٠٠٠ م : ٤٣٤)

ومن المعروف أن الألعاب اللغوية تنمي استعدادات وقدرات التلاميذ في المراحل التعليمية الأولى كالقدرة المكانية والزمانية والعددية ، وتسهم في التنسيق بين الحواس المختلفة مع إمداد التلاميذ بالمعلومات والخبرات الجديدة (محمد الحمامي ١٩٩٩م : ٢٠).

إما الأهمية التربوية والنفسية للعب، كما يؤكد أبو جلاله بأن اللعب وسيلة المتعلم للتفاعل مع الموقف، ويتعلم الطفل من عن طريق ممارسته لأنواع اللعب المختلفة التي تتناسب وتتفق مع ميوله واتجاهاته حيث يكتسب من خلالها أنماط سلوكية عقلية ونفسية واجتماعية (حمدان أبو جلاله، ٢٠٠١م : ٤٠٠).

في ضوء ما سبق ترى الكاتبة أن الألعاب اللغوية لها دور كبير في تعلم الطلاب، لأنها تجعل الطالب فاعلا ومتفاعلا أثناء الدرس، ولا بد من تفعيل استراتيجيات الألعاب في جميع دروس اللغة العربية من خلال النقاط التالية هي التمهيد للدرس وعرض الدرس وتقييم الدرس.

- أهداف

يرى الدكتور على عبد الواحد وافي في كتاب أحمد عبد مجيد الهرير أن أهداف الألعاب اللغوية منها (أحمد عبد مجيد الهرير، ١٩٩٩م : ١٠):

١. اللعب ينقذ الإنسان من الملل وضيق الصدر وما إلى ذلك من الإحساسات الأليمة التي يسببها في العادة عند بعض الناس خلوهم من الأعمال الجدية أو عدم استغراق هذه العمل لجمين أوقاتهم
٢. اللعب ينسى الإنسان ما لديه من الأمي جسمية أو نفسية أو يخفف من وطأتها عليه، وكثيرا ما تحون الألعاب على المرضى لإحتمال أوجائهم، وكثيرا ما تلهي الجنود المحاربين أغانهم وجلباتهم اللعبة عم التفكير فيما يحيط بهم من أحوال
٣. اللعب يعدل الغرائز الفرضية ويقل من حد ما تطرف منها، ويعمل على إرحاف الغرائز الإجتماعية فلا يخفى أن طائفة كبيرة من الألعاب تشعر الطفل بالحاجة إلى الجماعة، وتعوده الخضوع للقانون وإيثار المصلحة العامة والمنافسة البرئية واحتمال الغلبة ويصح اعتبار هذه الوظيفة مظهرا من مظاهر الإعداد للحياة المستقبلية.

٤ . لبعض أنواع ألعاب أثر كبير في صيانة التقاليد الاجتماعية وتخليدها بنقلها من السلف إلى الخلف. وذلك كالألعاب القصصية والغنائية والأسطورية وكالألعاب التي يحاكي بها الصغار ما يفعله الكبار في الأفراح والمآتم والتحية والمصافحة والمعانقة والاستقبال وقرى الضيوف وأداء الشعائر الدينية.

- معايير

- اختيار الألعاب مثلها مثل أي نشاط تخضع لمجموعة من المعايير التي ينبغي على المعلم أن يضعها نصب عينيه ولعل أهمها (برهان إبراهيم، ٢٠٠٧م : ٢٤٢):
- ١ . أن تحتوي على روح المنافسة والتحدي.
 - ٢ . ألا تخرج عن الإطار العام المخطط لها.
 - ٣ . أن يكون لها أهداف محددة وواضحة مسبقاً.
 - ٤ . أن ترتبط بأهداف واضحة ومحددة للدرس.
 - ٥ . أن تكون مناسبة لخبرات التلاميذ وقدراتهم.
 - ٦ . أن تكون مثيرة وممتعة وتحقق الدافعية للتعلم.
 - ٧ . أن تراعى الخصائص العمرية والمرحلة التعليمية للمتعلمين.
 - ٨ . ألا تخرج اللعبة من إطارها العام عن القواعد والمبادئ الإسلامية.
 - ٩ . أن يكون دور التلميذ فيها واضحاً ومحددًا.
 - ١٠ . أن يراعى فيها الزمن، سواء زمن الحصة أو زمن تقسيم اللعبة على المشاركين.
 - ١١ . أن يسجل المعلم فيها ملاحظاته على طلابه، وعلى ذات اللعبة من أجل التغذية الراجعة.
- ويرى ناصف مصطفى عبد العزيز ما يسمى بخصائص اللعبة الجيدة منها (ناصر مصطفى عبد العزيز، ١٤٠١هـ : ١٦):
- أ) اللعبة اللغوية نشاط تعاوني، مثير للفضول لتحقيق أهداف موضوعية في إطار من النظم والتعليمات.

ب) وبما أن الهدف هو تشجيع الاستخدام اللغوي الأغراض الاتصالية، وليست دراسة اللغوية من أجل اللغة (اللغة للغة)، فاللغة هنا أداة للاستعمال وليست مادة لتدريب فقد.

ج) وهناك سمة جوهرية أخرى لمعظم الألعاب الموضّحة، وهي تكوين المعلومات وآراء متباينة بين اللاعبين.

وقال ناصف مصطفى عبد العزيز عن معايير اللعبة في عبارة أخرى هي (ناصر مصطفى عبد العزيز، ١٤٠١هـ : ١٨):

- ملاءمة اللعبة لمستوى الدارسين
 - صلاحية اللعبة لكافة المستويات
 - إشراك اللعبة لأكثر عدد من الدارسين
 - معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية
 - اتصال اللعبة بموضوع مدروس حديثاً
 - سهولة الإجراء و لإذكاء اللعبة لروح المنافسة وجلبها للمتعة والمرح.
- إيجابيات وسلبيات**

إيجابيات الألعاب اللغوية هي (سمير الرشيد، ١٩٩٩م : ١١٢):

- ١- تنمية حواس المتعلم.
- ٣- طريق سهلة لنقل المعرفة.
- ٤- تجعل التعلم باقياً في الأثر عظيم الفائدة.
- ٥- تحقق جانباً من المتعة والتشويق إلى جانب التعلم.
- ٦- تبعد المعلم عن الأساليب الرتيبة في التدريس.
- ٧- توثق الروابط بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المعلم.
- ٨- تزيد من ثقتهم بأنفسهم.

تأسيساً على ما سبق ترى الكاتبة أنه يجب على المعلمين أثناء تطبيق الألعاب اللغوية الاستفادة من خلال الإيجابيات التي تحققها هذه الطريقة في أثناء التدريس، لأنها تنقل الخبرات والمعارف بطريقة ممتعة، وتجعل الطالب دائماً متفاعلاً مع المعلم.

سليبيات الألعاب اللغوية هي (برهان إبراهيم، ٢٠٠٧م : ٢٤٦):

- ١- لا تناسب بعض المحتويات العلمية.
- ٢- قد لا تناسب بعض شخصيات المعلمين.
- ٤- لا تكفي لتحقيق كل الأهداف التدريسية.
- ٣- من الممكن أن تسبب بعض الشحاء بين الطلاب بسبب روح التنافس بينهم.
- ٥- لا تعود التلميذ على الجدية والمثابرة في تحصيل العلم، إذا جعل التلميذ دائماً يتطلع إلى تعلم ترفيهي، فلا يتحمل المشاق.

بناء على ما سبق ترى الكاتبة أن هذه السليبيات إذا لم يتنبه لها المعلم بدون شك سوف تؤثر على بعض الطلاب، وبالتالي لن تحقق الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها من خلال استخدام هذه الإستراتيجية داخل الصف الدراسي، وتكون عديمة الفائدة، ومضيعة لوقت وجهد المعلم والطلاب.

- دور المعلم في أثناء ممارسة الألعاب التربوية اللغوية

من المؤكد أن إعداد المعلم يساعد في اختيار استراتيجيات التعلم، كما يشير غزالة وآخرون بقولهم: إذا كان إعداد المعلم أكاديمياً أمراً في غاية الأهمية، فإن إعداد التربوي لا يقل أهمية عنه؛ ذلك الإعداد التربوي يساعده على تحديد استراتيجيات التعلم المناسبة مع مراعاة ميول التلاميذ، وحاجاتهم، واستعداداتهم، وعلى استشارة دوافعهم، وتوفير المناخ التعليمي المناسب، وتهيئة الظروف التي تساعد على التعلم (غزالة، شعبان وآخرون ٢٠٠٨م : ٧٢).

يعتبر المعلم أحد العوامل المهمة في نجاح العملية التربوية، ومهما توصلنا إلى نظريات ومدخل واستراتيجيات وطرق وأساليب فعالة، وعلى هذا فإن المعلم الذي يستخدم استراتيجيات التعلم منوط ببعض الأدوار، ومنها تهيئة المناخ المناسب بين المجموعات، واستمرارية التعلم (سامي محمد، ٢٠٠٢م : ١٩٥).

وذكر دليل المعلم الصادر عن وزارة التربية والتعليم بأن " يختار المعلم في هذا الصدد إستراتيجية التدريس المناسبة لنوعية طلابه وخبراتهم السابقة، بحيث يتمكن من خلال توظيفه لطرق التدريس المتضمنة تلك الإستراتيجية المقترحة من تحقق أهداف التعلم المحددة سلفاً".

دور المعلم عند استخدام إستراتيجية الألعاب يتمثل في:

- ١- أن تتسم بالبساطة.
- ٢- أن تكون اللعبة جزءاً من البرنامج التعليمي أو المحتوى الدراسي.
- ٣- أن تمثل اللعبة الواقع إلى حد كبير (الحيلة، محمد، ٢٠٠٣م : ٢٢٣).
- ٤- أن يتأكد المعلم من أن الوسيلة تحقق الأهداف بشكل أفضل من أي وسيلة أخرى.
٥. أن يراعى فيها عنصر الزمن، سواء زمن الحصة أو زمن تقسيم اللعبة على المشاركين.
٦. أن يسجل المعلم فيها ملاحظاته على طلابه، وعلى ذات اللعبة من أجل التغذية الراجعة (إبراهيم، معتز، بلعاوي، برهان، ٢٠٠٧م : ٢٣٤).

يلعب المعلم دوراً فاعلاً عند اختيار وتصميم وأثناء ممارسة التلاميذ للألعاب اللغوية، وفيما يلي

توضيح لهذه الأدوار (حسن سيد شحاته، ٢٠٠٤م : ٥٤):

- ١- تحديد اسم اللعبة التي يقوم بها التلاميذ منذ البداية.
- ٢- تحديد الأهداف الخاصة بكل لعبة لغوية يقوم التلاميذ بممارستها.
- ٣- تحديد المصادر والأدوات التي يمكن الاستعانة بها عند القيام باللعبة اللغوية.
- ٤- تحديد إجراءات اللعبة وعدد المشتركين فيها.

- ٥- الاتفاق مع التلاميذ داخل الفصل على النشاط الذي سيقومون به في جماعات.
- ٦- على المعلم أن يعمل على تهيئة ظروف العمل الجيدة أثناء ممارسة النشاط اللغوي.
- تأسيساً على ما سبق ترى الكاتبة أهمية دور المعلم أثناء استخدام استراتيجيات الألعاب داخل الصف، حتى يحقق الفائدة من استخدامها، والتي تظهر في تنمية مهارات اللغة من خلال الألعاب التي يستخدمها في تدريس اللغة العربية.

٢. لمحة عن مهارة القراءة

- مفهومها

تعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للطالب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدم القراءة للطالب المبتدئ -الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل- بالتدرج، انطلاقاً من على مستوى الكلمة، فالجملة البسيطة (مبتدأ أو خبر غالباً) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة ، ثم قراءة النصوص الطويلة .

في المرحلة الأولى من تعليم مهارة القراءة، لا بد أن نضع في حسابنا بعض الصعوبات المتوقعة، التي قد يواجهها الطلاب. وفي هذه المرحلة ترتبط صعوبات القراءة بتعلم الأصوات خاصة في القراءة الجهرية . ومن بين الصعوبات المتوقعة في هذا المجال : التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، وكذلك الحروف التي ترد أحياناً صوائت وأخرى صوامت (و+ي).

هناك مهارات خاصة بالقراءة، ينبغي العناية بكل واحدة منها في وقتها المناسب، وإذا أهملت معالجتها في حينها، تؤدي إلى ضعف في تعلم القراءة فيما يلي من مراحل. وللقراءة مهارتان أساسيتان هما : التعرف، والفهم. والمهارات الأساسية للتعرف هي: ربط المعنى المناسب بالرمز (الحرف) الكتابي. و

التعرف إلى أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري. و التمييز بين أسماء الحروف وأصواتها. و ربط الصوت بالرمز المكتوب. و التعرف إلى معاني الكلمات من خلال السياقات. وأهم المهارات الأساسية للفهم هي: القدرة على القراءة في وحدات فكرية. و فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب. و فهم الاتجاهات. و تحديد الأفكار الرئيسة وفهمها. و القدرة على الاستنتاج.

- نوعها

هناك نوعان من القراءة، هما: القراءة المكثفة. و القراءة الموسعة .

في القراءة المكثفة، حاول أن تنمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرأه، وتنمية قدرته على القراءة الجهرية، وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة، وفهم معاني الكلمات والتعبيرات .

أما القراءة الموسعة فتعتمد على قراءة نصوص طويلة، ويطالها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم، وتناقش أهم أفكارها داخل الصف، لتعميق الفهم ؛ وبذا تأخذ القراءة الموسعة بيد الطالب، ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية، تقع داخل دائرة اهتمامه.

لتصل بطلابك إلى بناء مهارات سليمة للقراءة، اعتنِ بالقراءة الجهرية، وينبغي أن يحاكي التلاميذ نموذجاً مثاليّاً، قد يكون بصوت المعلم، أو من شريط (إن وجد) . درّب التلاميذ على النطق الصحيح، وعالج المشكلات الصوتية حالما تظهر لديهم، ويجب أن تراعي الأداء المعبر، ووجه انتباههم إلى خطأ القراءة ذات الوتيرة الواحدة، التي لا تضع المعاني في اعتبارها، وشجع الطلاب بعد فهمهم للجمل أو النصوص على القراءة السريعة.

في القراءة الصامتة يوجه المعلم الطلاب إلى أن يقرؤوا بأعينهم فقط، ثم يناقشهم للوصول إلى معاني المفردات، والفهم العام (والفهم الضمني في المرحلة المتقدمة). أما القراءة الجهرية، فيبدأ فيها الطلاب بعد أن يكون قد وضح لديهم الهدف الذي يدفعهم إلى القراءة الجهرية، كالإجابة عن سؤال، أو حل مشكلة.

٣. علاقة الألعاب اللغوية بتعليم مهارة القراءة

ومن المعروف أن التلاميذ المشاركين في عملية تعليم اللغة داخل الصف قادرين على اتخاذ القرار وإبداء الرأي، والتعليل والتفسير، وامتلاك مهارات السلوك الاجتماعي والقيم الاجتماعية، ونمو الثقة بالنفس، وتقبل الآخرين، وإنتاج أفكار جديدة، وظهور تحسن في الاتصال اللغوي باختيار الكلمات والعبارات الدقيقة والمنطقية، والتحرر من قيود الكتب المدرسية إلى آفاق فكرية ثقافية (حسن سيد شحاته، ٢٠٠٤ : ٩٩).

وتوجه هذه عملية تعليم اللغة مشكلة لهؤلاء الذين تعودوا القراءة من اليسار إلى اليمين أو من أعلى إلى أسفل، لأن هذه هي الطريقة التي يقرأون بها لغتهم الأم. بحيث لا يمكن للتلاميذ إدراك ماذا يقصد بالقراءة. ومما لا شك فيه فإن تعلم القراءة في أية لغة يعتبر إنجازا هاما بل اكتشاف جديد (ناصر مصطفى، ١٤٠١ : ٢٣).

وبسبب هذه المشكلة لتعليم القراءة لا شك لنا يحتاج إلى وسائل. والألعاب اللغوية وسيلة فعالة لتنمية قدرة التلميذ في القراءة ولسرعة التعريف على الكلمة ولمعرفة أسماء الأشياء ولمعرفة قراءة الأسئلة وفهمها ولفهم المعنى وترتيب الجمل ولمعرفة مضمون الجمل وللتعريف على الكلمة الغريبة. بسبب هذه المشكلة توجد علاقة وثيقة بين الأنشطة اللغوية بمهارة القراءة.

وبجانب ذلك استخدام التلاميذ لمهارة القراءة أثناء الألعاب اللغوية وغيرها من الأنشطة الفصلية عامل جوهري وأساسي في نمو التفكير لدى التلاميذ، وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، تلك المرحلة التي يميل فيها التلاميذ إلى اللعب والحركة والنشاط ويمكن استغلال هذا الميل في تنمية مهارة القراءة (فاروق عثمان، ١٩٩٨ : ٥٥).

وبناء على ما سبق عرضت الكاتبة أن تفعيل وتوظيف الألعاب اللغوية في أثناء تدريس القراءة سوف يساعد الطلاب على اكتساب مهارة القراءة ويكون الطالب قادرا على القراءة، وعلى المعلم أن لا يقتصر على استخدام لعبة واحدة، بل ينوع حسب الأهداف، وطبيعة موضوع الدرس، ومستوى الطلاب، حتى يحقق في النهاية التقويم الصحيح الذي سوف يساعد على اكتساب الأهداف بطريقة صحيحة.

٤. أنواع الألعاب اللغوية لتعليم مهارة القراءة وتطبيقها

تتضمن الألعاب اللغوية أنواعاً عديدة ومتنوعة في جانب التدريبات وهي متدرجة ومتتابعة حسب مستويات الدارسين وأعمارهم. فهناك توجد ألعاب بسيطة في المضمون والأسلوب تقدم للأطفال المبتدئين، وهناك ألعاب متعددة في المضمون والمحتوى وسهلة في الأسلوب والأداء تصلح لتدريب المتقدمين من الأطفال. وكما أن هناك أيضاً ألعاباً متنوعة ومتعددة في الأسلوب وبسيطة في المحتوى تخص المبتدئين من الراشدين، وهكذا تنوع الألعاب اللغوية، وتدرج حسب مقدرات المتعلمين العقلية وحسب أعمارهم الزمنية. هذه الألعاب تعالج كل المهارات اللغوية الأساسية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

ويمكن حصر أنواع الألعاب اللغوية لتعليم مهارة القراءة فيما يأتي:

١. ألعاب التعرف على الحروف والكلمة والجملة

٢. ألعاب التدريب على القراءة من اليمين إلى اليسار

٣. ألعاب التدريب على قراءة كلمة أو عبارة أو نص قصيرة

٤. ألعاب التعرف على أخطاء القراءة وتصحيحها

٥. ألعاب التدريب على استيعاب مفردات أو عبارة قصيرة أو نص قصيرة.

وفي المرحلة التمهيديّة للقراءة تستطيع الألعاب التي تستخدم البطاقات الومضية (بطاقة العرض السريع) أن تأتي بعون كبير في هذا المجال وبخاصة للأطفال، وبطاقات الملاءمة، بحيث تكون في أزواج، وبين كل زوج من البطاقات علاقة معينة، وبطاقات التعرف على الكلمة الغريبة مجموعة من الكلمات بينها علاقة معينة (ناصر مصطفى، ١٤٠١ هـ : ٢٣).

ويرفتح الجيب أن أنواع الألعاب اللغوية الأخرى من جهة تطبيقها لتعليم مهارة القراءة فيما

يالي

أ. القراءة البدائية

الهدف من هذه اللعبة هو يساعد الطلاب على ترجمة الرموز المكتوبة إلى الأصوات. و الأدوات المستخدمة هي ورقة وسبورة وقراءة سهلة أو معروفة لدى الطلاب.

الإجراء:

١. طلب المدرس طالبا أن يحضر إلى مقدمة الصف لإختيار أحد الأسماء من أصدقائه في كسف الغياب لاعبا.

٢. ثم يغدر اللاعب إلى أمام لقراءة المقاطع أو الكلمات أو الجمل.

٣. وبعد أن ينتهي اللاعب من القراءة يختار أحد الأصدقاء الآخرين لقراءة المقاطع أو الكلمات أو الجمل, وتستمر هذه اللعبة حتى نهاية.

استنادا إلى إجراءات لهذه اللعبة عرفنا أن هذه اللعبة مناسبة لطلاب من المستوى الابتدائية في روضة الأطفال.

ب. تشكيل القراءة

والهدف من هذه اللعبة هو قراءة الجمل غير المتحركة صحيحة بالنطق والنبر الجيدا وبترجمتها سليمة. والأدوات المستخدمة في هذه اللعبة عبارة من الأدوات الكتابية والقراءة غير متحركة.

الإجراء:

١. كتب المعلم الجمل غير المتحركة في فقرة من بعض المواد المتعلقة بالموضوع

٢. أعد المعلم ترجمة للمفردات تلك الجمل

٣. وتقسيم المعلم الطلاب إلى عدة مجموعات وفقا لعدة فقرات

٤. طلب المعلم الطلاب لتشكيل الحروف في فقرة بضم وفتح وكسر وسكن وغيره

٥. طلب المعلم الطلاب لإكتشف فكرة رئيسية من تلك فقرة ثم ترجمتها إلى اللغة الأندونيسيا

٦. ويستغرق الطلاب هذه الواجبات في وقت معين

٧. ثم يعرض الطلاب نتائج الواجبات أمام الفصل بقراءة جهرية ونبر جيدا وبترجمتها سليمة وهذه

اللعبة مناسبة لطلاب من المستوى المتوسطة

ج. قراءة حروف عشوائية

الهدف من هذه اللعبة هو تدريب الطلاب على قراءة الحروف العشوائية. ويستطيع الطلاب أن يقرؤوا الكلمات والجمل البسيطة. والأدوات اللازمة هي الورقة المتقطعة، الغراء، والسبورة والقرطاسية.

الإجراء:

١. ينقسم الطلاب في أزواج
٢. يعطي المعلم كل الطلاب الورقة المتقطعة التي يتضمن فيها رقم التسلسل وإرفاق بواسطة الغراء، ولصقها على لوحة
٣. طلب المعلم كل الطلاب أن يشتركوا مع زملائهم في أزواج لكتابة اسم المنطقة في إندونيسيا بحروف عشوائية
٤. ثم يسأل المعلم كل طالب أن يلصق ورقة على لوحة مرتبة على أرقام.
٥. طلب المعلم من احد الطلاب الحضور إلى مقدمة الصف ليأخذ بطاقة ثم يقرأ بصوت عال وإن كانت القراءة غير صحيحة أو لم يتم العثور على الطالب في فترة من الوقت فيجب معاقبته مع عقوبة معينة. وهكذا حتى الدارس الأخير في الصف.

د. قراءة تكوين الجمل

الهدف في هذه القراءة هو قرأ الكلمات ووضعها على الجمل الصحيح والسليم. والأدوات المستخدمة فيها هي ورقة مانيتلا ، الغراء، ومقص والقرطاسية.

الإجراء:

١. جماعي للصف ثم عمل في أزواج
٢. صور المعلم مستديرا ومثلثا ومربعا و غيرها على ورقة مانيتلا ثم كتب الكلمات المختلفة في كل الصور.
٣. قطع المعلم هذه الصور بمقاص ووزعها على الفروق المعينة عشوائية
٤. نقل الطلاب الكلمة المناسبة بمزدوجتها

هـ. ترتيب الفقرات

الهدف من هذه اللعبة هي معرفة الطلاب الفقرات سديدا والقدر على تعامل مع زملائهم وفهم النصوص وفرزها. الأدوات المستخدمة هي النصوص المقطوعة تدخل في المغلفات.

الإجراء:

١. أعد المعلم النصوص من كتاب التعليم أو كتاب المصحب حيث أنها تتكون من الفقرات الكثيرة
 ٢. و تقسيم الطلاب إلى مجموعات ثم يسميها باختلاف الأسماء
 ٣. وكل الفقرات تقطع وتدخل في المغلفات
 ٤. وزعت المغلفات و طلب من الطلاب في كل مجموعات أن يقرؤواها ويرتبواها.
- وهذه اللعبة يمكن أن تستخدم لمعرفة وفهم الحوار.

ز. قراءة المربع.

تهدف هذه اللعبة إلى ترقية قدرة الطلاب على فهم المفردات والقراءة. وتدريب الطلبة في الوجود الكلمة بين أحروف عشوائية وجمعها في الجدول الواحد. فضلا عن ذلك هذه اللعبة درّب الطلبة لمعرفة المفردات المدروكة من قبل. والأدوات المستخدمة السبورات التي تصورت المربعات عليها وفيها أحروف تجعل كلمة. وإجرائها أن يتقدم الطلبة واحدا واحدا لتدوير الأحروف قراءوها وترجموها.

ح. اللغبة الطائرة.

تهدف هذه اللعبة إلى تدريب الطلبة قراءة جهرية وإجابة لأسئلة. والأدوات المستخدمة الورقة والأسئلة.

الإجراء:

١. علم المعلم المادة المعينة وطلب من كل الطلاب بتركيز وكتابة الأمور المهمة عند إجابة الأسئلة
٢. كتب المعلم الأسئلة المختلفة في ورقة
٣. صنعت الطائرة من ورقة, فطوى الورقة التي كُتب الأسئلة فيها وأدخلت إلى الطائرة

٤ . رميت الطائرة في الفصل وإذا وقفت قريبة من احد الطلاب فيقرأ الأسئلة فيها ويجيبها جهريا.
ثم يرميها إلى الآخر ويستمر كما سبق حتى تنتهي الأسئلة.

و. قراءة بالرموز

الإجراء:

١. أخبر الصف أنهم سيبتكرون وسيلة للاتصال باستخدام الصور والرموز المعبرة عن الكلمات والأفكار
٢. ابدأ بتكوين قائمة من المفردات والأفكار التي يظنون أنهم محتاجون إليها في اللغة.
٣. إتفق معهم على الصور والرموز لكل كلمة أو فقرة كما في القائمة المقترحة
٤. أعد بعض القصص مستبدلا بالكلمات رموزا واطلب من التلاميذ قراءتها بعد حل الرموز
(ناصر مصطفى ، ١٤٠١ هـ : ١٧٤-١٧٥).

ط. قراءة أعضاء الجسم

الهدف من هذه اللعبة هو تدريب الطلاب على قراءة أعضاء الجسم. والأدوات اللازمة هي
السبورة والمعلمة.

الإجراء:

١. ينقسم الطلاب إلى مجموعات
٢. يطلب المدرس طالبا من احد مجموعة أن يحضر إلى مقدمة الصف ليرسم أعضاء الجسم
٣. و يعرض المجموعة الأخرى أن يقرأ صور أعضاء الجسم التي يرسم بإجابة صحيحة
٤. وينطلق الطلاب الآخرين إلى مقدمة الصف من مجموعة مختلفة لتصوير أعضاء، وتستمر هذه اللعبة حتى نهاية

ل. الأوراق الممزقة

انتخاب بعض المقالات القصيرة من المجالات أو صحف أو الكتب مما يجد دارسوك في قراءتها
متعة ثم قصها بالمقص في زوايا مختلفة بحيث يجد الدارسون صعوبة في إعادة أحزائها إلى حالتها الأولى

المتكاملة (من الأفضل أن تستخدم نسخا للمقالات وحبذا لو كانت مصورة) احتفظ لكل مقالة في مغلف مستقل. على أن تحتفظ في سجلاتك بصورة من المقالة قبل تقطيعها.

ويمكن التدرج في اللعبة عن طريق:

أ. القطعة التي تختارها

ب. عدد الأجزاء التي تقطع إليها المقالة

ت. الدرجة التي يمكن للصور أن تساعد في شرح معنى النص.

الإجراء: أزواج / فردي. وزع المغلفات المحتوية على المقالات المقصودة واطلب من الدارسين قراءة كل

قطعة ثم إعادة تجميعها في الوضع الصحيح. وعلى الدارسين أن يطلعوا على ما فعلوا حتى

تتأكد من أن التجميع سليم.

م. اختبر معلوماتك

الإعداد : جهز بطاقات صغيرة. اكتب ١٠ أسئلة على عشر بطاقات وأجوبتها على أخرى

مثل:

أ. معلمات عامة:

- أين بيت الله الحرام (الكعبة)؟ مكة المكرمة
- أين المسجد النبوي المدينة المنورة
- أين المسجد الأقصى القدس
- أين المسجد الأموي دمشق
- أين المسجد قرطبة أسبانيا
- من أول الخلفاء الرشدين أبو بكر

ب. أسئلة للفكاهة

- من القائد العربي الذي كان يرتدى أكبر حذاء؟ أكبرهم قدما
- ما فرق بين الفيل والكفيل؟ الكاف

ت. التأثير والتحويل

- ماذا يحدث لو أضفنا اللون الأزرق إلى الأصفر؟ يتحول إلى أخضر
- ماذا يحدث لو وضعنا بيضة في ماء يغلي ٦ دقائق؟ تتحول إلى مسلوقة

الإجراء:

- أزواج / فردي
- وضح ضرورة تلاؤم الأسئلة مع أجوبتها المناسبة
- يأخذ كل اثنين من الدارسين مجموعة من الأسئلة و الأجوبة والذي يستطيع أن يجمع أكبر مجموعة متلائمة (السؤال وجوابه) يكون الفائز.

ن. كل ثلاثة معا

الإعداد: أعد ثلاث مجموعات من البطاقات أو كلف الدارسين بإعدادها (كل دارس يعد

ثلاث مجموعات مماثلة)

الإجراء:

١. أزواج
٢. قسم الدارسين إلى مجموعات وأعط لكل مجموعة دارسين عددا متساويا من هذه الفئات الثلاث من البطاقات مخلوطة لكي يقوموا بتصنيفها (كل ثلاث بطاقات معا) الصورة ثم الكلمة ثم العبارة
٣. والمجموعة التي تنتهي أولا تعلن ذلك. يقوم مندوب عن كل مجموعة بعرض البطاقات المصنفة على الصف: الصورة أولا ثم بطاقة الكلمة ثم التعريف أو العبارة، مع قراءة ما في البطاقات أثناء عرضها
٤. يمكن إجراء هذه اللعبة في أزواج بتكليف كل دارس بإعداد عدد معين من البطاقات في المنزل بنفس الأسلوب السابق. ثم يقوم بعمل اللعبة مع زميله بالتناوب في الصف (كل دارس يصنف البطاقة التي أعدها زميله) وفي النهاية يعرض كل دارس بطاقات التي مجموعته بعد تصنيفها على الصف

س. قراءة أسرع

الهدف من هذه اللعبة هو تدريب الطلاب على القراءة بسرعة وفهم محتويات القراءة. والأدوات المستخدمة هي الجهاز فوق الرأس والقراءة والكمبيوتر وجرس

الإجراء:

١. يعد المعلم الجهاز فوق الرأس والقراءة والكمبيوتر والجرس
٢. ودمج المعلم قراءة في الكمبيوتر وتوصيله إلى شاشات الجهاز فوق الرأس.
٣. ثم يقسم المعلم الطلاب لبعض المجموعة، وإعطاء الجرس في كل المجموعة
٤. ويعرض المعلم قراءة المتحرك والمشى على شاشة الجهاز فوق الرأس.
٥. وينظر طلاب من كل مجموعة القراءة على شاشة ويدقوا جرس لمجموعة التي تستطيع أن يقرأها ويفهمها
٦. والفائز هم الذين يستطيعون الاجابة على القراءة المناسبة وفهم من محتوى القراءة

الإختتام

الخلاصة

الألعاب اللغوية هي نشاط موجه يقوم به التلاميذ فرديا أو جماعيا وفق قواعد متفق عليها وتمتاز بالسرعة والحركة والتنافس ، وتهدف إلى الاستمتاع وفهم المعلومات. و القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للطلاب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة ومن أنواع القراءة هي القراءة المكثفة والقراءة الموسعة.

وهناك علاقة وثيقة بين الألعاب اللغوية ومهارة القراءة بأن الألعاب اللغوية وسيلة فعالة لتنمية قدرة التلميذ في القراءة ولسرعة التعريف على الكلمة ولمعرفة أسماء الأشياء ولمعرفة قراءة الأسئلة وفهمها ولفهم المعنى وترتيب الجمل ولمعرفة مضمون الجمل وللتعريف على الكلمة الغريبة.

ومن أنواع الألعاب اللغوية هي ألعاب التعرف على الحروف والكلمة والجمل، وألعاب التدريب على القراءة من اليمين إلى اليسار، وألعاب التدريب على قراءة كلمة أو عبارة أو نص قصيرة، وألعاب

التعرف على أخطاء القراءة وتصحيحها، ألعاب التدريب على استيعاب مفردات أو عبارة قصيرة أو نص قصيرة وفي المجمل الآخر من اللعبة في القراءة هي: القراءة البدائية، تشكيل القراءة، قراءة حروف عشوائية، قراءة تكوين الجمل، ترتيب الفقرات، قراءة المربع، اللغبة الطائرة، قراءة بالرموز، قراءة أعضاء الجسم، الأوراق الممزقة، اختبر معلوماتك، كل ثلاثة معا. وجمع هذه الأنواع تستخدم في تنمية مهارة القراءة وعلاج عيوبها لدى الدارسين في التعلم القراءة.

المراجع

أسراري إمام، الوسائل المعينة في تعليم العربية مالانج، معهد العالي لفن التدريس وعلوم التربية، ١٩٩٥

م

إبراهيم، معتز بلعاوي برهان، فن التدريس وطرائقه العامة، الكويت: مكتبة الفلاح، ط ١ ٢٠٠٧ م

أبو جلاله حمدان ، الأساليب المناهج الميسرة، الكويت: مكتبة الفلاح، ٢٠٠١ م

شحاته حسن سيد، النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، القاهرة: الدار المصرية، ط

٨ ، ٢٠٠٤ م

الرشيدى، محمد، صلاح، سمير ، التدريس العام وتدريب اللغة العربية، الكويت: مكتبة الفلاح، ط ١،

١٩٩٩ م

عثمان فاروق عثمان سيكولوجية اللعب والتعلم، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٨ م

فضل الله، محمد رجب، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩ م

الحمامي محمد فلسفة اللعب، القاهرة: مركز الكتاب، ١٩٩٩ م

شليبي مصطفى ، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية القاهرة: دار الشمس، ٢٠٠٠ م

عبد العزيز ناصف مصطفى ، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية الرياض : دار المزيج، ١٤٠١ هـ

الهير أحمد عبد مجيد ، الألعاب الكلامية اللسانية , القاهرة: مكتبة الخنجي، ١٩٩٩ م

غزالة، شعبان وآخرون, محاضرات في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، القاهرة: مكتبة كلية التربية –

جامعة الأزهر ط ١, ٢٠٠٨ م

رزق، سامي محمد, اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، القاهرة: ط ١, ٢٠٠٢ م

الحيلة، محمد، طرائق التدريس واستراتيجياته، العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٣ م

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: Diva Press, 2012